وبتطبيق الهندرة يتم تحفيز العاملين بالمؤسسات التعليمية للإبداع في أدائهم والتخلص من كل قيود البيروقراطية والتكرارية والنمطية والنظر الى الأمور المحيطة بأعمالهم نظرة منظومية تساعد على تفجير الطاقات الإبداعية الكامنة في كل فرد فيهم مما ينعكس بالضرورة على منظومة التعليم والتعلم..

كما أن الهندرة تحدث تغيرات كلية و جذرية في اساليب العمل و مستويات الأداء الأكاديمى والأدارى تصاحبها طفرات هائلة و فائقة في معدلات الاداء ومعها نزيل كل القوالب القديمة ويتم أستبدالها بالحديث والمبتكر.

خصائص هندرة التعليم الجامعي :

- التغيير الجذري فى كافة مكونات منظومة التعليم والتعلم.
- تختلف اختلافاً أساسياً عن أساليب التطوير التقليدية حيث تركز على الأبداع وكيفية أدارة التغيير المؤسسى لتحقيقه.
- تركز على مخرجات التعلم وعلى العمليات الفنية والإدارية المعززة لها
- تركز على الاستخدام الأمثل لأنظمة وتقنية المعلومات المعززة بوسائل الأتصال لكى تصبح مكونا رئيسا فى عمليات ومنتجات التعلم.
- تركز على تنمية الأبداع حيث تحول الفصول الى حضانات للأبداع يكون دور الطلاب فيها أنتاج المعرفة كل حسب قدراته ومواهبة ويكون دور المعلم أدارة أبداعات الطلاب من المعرفة فيما بينهم.
- تركز على دور المدرسة كمركز أشعاع حضارى تدير التغيير فى البيئة المحيطة بها عن طريق فتح أبوابها للطلاب لممارسة الأنشطة اللآصفية خارج أسوارها ضمن برامج الأدارة الفعالة للأنشطة لكى تحدث تغيرا جذريا شاملا فى أدارة البيئة المحيطة بها.
- التحول بدور المؤسسات التعليمية من مؤسسات خدمية الى مؤسسات خدمية أستثمارية تقدم خدماتها فى أطار هندرة التنمية البشرية بما يحقق طفرات هائلة فى معدلات ومستويات أداء الطلاب والعاملين بها.

- تركز على أدارة التعلم من أجل التمكن والأتقان أكثر من أدارة التعلم من أجل أجتياز الأمتحانات.
- التحول من ادارة الأمتحانات التحريرية كوسيلة وحيدة للتقويم تقيس منتجات التعلم فى جانب واحد من جوانب التعلم هو المعرفى الى أدارة منظومة وسائل التقويم المختلفة التى تقيس منتجات التعلم فى كافة جوانب التعلم.
- تركز على ادارة التغيير الجذرى فى أساليب وطرائق التدريس لكى تنمى التعلم الذاتى والخبرى والألكترونى والنشط والمنظوى.

هل هناك ضرورة لهندرة التعليم الجامعي ؟

- التدهور الحادث فى مستوى بعض مؤسسات التعليم العالى حيث لم تحصل جامعة عربية واحدة على مكان فى قائمة ترتيب 200 جامعة هى الأولى فى العالم (الصادر فى أول أكتوبر2009).
- تدني مستوى المنتج التعليمي مع المنافسة الشديدة في أسواق العمل العالمية مما يوجب الحاجة إلى أدارة التغيير الجذرى والمستمر كضرورة ملحة للبقاء والاستمرار والمنافسة.
- عدم تحقيق الطفرات المرجوة في الأداء من خلال تطبيق إدارة الجودة الشاملة لذا يصبح هناك ضرورة ملحة لأعمال الهندرة الإدارية.
- الحاجة الى تخفيض تكلفة الخدمة التعليمية مع أحتفاظها بالجودة والأتاحة فى ظل ضغوط منافسة عالمية شرسة.
- عدم رضاء الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع عن الخدمة التى تقدمها كثير من المؤسسات التعليمية.
- أنتشار ظواهر سلبية كثيرة تؤثر فى منظومة التعليم مثل ظاهرة الدروس الخصوصية وما صاحبها من عدم أنتظام الطلاب فى المدارس وأنتشار ظواهر العنف والأرهاب والجرائم بين طلاب المدارس والجامعات.
- غياب المسارات التعليمية والقوانين واللوائح المنظمة لها التى تسمح للطلاب الموهوبين بأجتياز مراحل التعليم المختلفة فى فترات أقصر كل حسب قدراته وذكاءاته مع تركهم

لمسارات التعليم التقليدية التى قد تفقدهم مواهبهم وقدراتهم.

- تخلف المناهج الدراسية عن مواكبة وأدارة المتغيرات العلمية والتكنولوجية الهائلة مثل علوم وتكنولوجيا النانو والتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية وعلوم الفضاء وعلوم المواد الى جانب بعدها عن الحياة اليومية للطالب.
- تخلف برامج أعداد وتدريب المعلم عن مواكبة المستحدثات العلمية والتكنولوجية والتربوية العالمية.
- غياب المعايير ونواتج التعلم التى تركز على العلاقات بين مفاهيم المقرر الواحد أو بين مفاهيم أكثر من مقرر داخل البرنامج الواحد.
- تخلف الهياكل الأكاديمية والأدارية والمالية بالأقسام والكليات الى جانب تخلف نظم الترقى فى اللجان العلمية.

مبادىء الهندرة فى منظومة التعليم الجامعي :

- التنظيم على اساس منتجات التعلم وليس على المهام .
- تحديد الهيئات والمؤسسات والشركات التى تستقبل مخرجات التعلم الجامعي ومعرفة أحتياجاتها ومتطلباتها من الخريجين .
- التعامل مع الموارد المتاحة في كل مكون من مكونات منظومة التعليم الجامعي وأدارتها منظوميا بما يخدم كافة المكونات.
- اعادة النظر فى كل الانشطة التى تتم فى منظومة التعليم الجامعي من المدخلات حتى وصول الخدمة الى الطلاب وأحداث تغيير جذرى وطفرات هائلة فى مستويات ومعدلات الأداء.
- تفعيل اللآمركزية فى أدارة منظومة التعليم الجامعي بوضع مركز القرار حيثما تنجز المهام.
- معرفة نقاط الضعف فى منظومة التعليم الجامعي من الجذور وتحديد أسبابها ومن ثم الوصول الى كيفية العلاج.